وأدم ان ياتي على فعلة نحو سمرة وأدمة في الالوان وأدرة في العيوب وهو تخصيص للعموم السابق قال الرضي لهذه الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل بضم العين ايضا واما في العيوب على فعلة فقليلة و مصدر فعل نحو كرم ياتي على فعالة نحو كرامة غالبا وجا على فعل بكسر الفا وفتح العين نحو عظم و على فعل بفتحهما نحو كرم مصدري عظم وكرم كثيرا ولا منافاة بين الكثرة وعدم الغلبة اذ الكثرة امر نسبي فقد يكون الشي كثيرا بالنسبة الى ما هو اقل منه وان كان قليلا بالنسبة الى ما هو اكثر منه و مصدر المزيد فيه من الثلاثي والرباعي و مصدر الرباعي قياس لضابط كلي اشار اليه بقوله فنحو اكرم على اكرام يعني ما كان على وزن افعل فمصدره بكسر اوله وزيادة الف قبل اخره ونحو كرم على تكريم وتكرمة في الصحاح لكن تفعيلا هو المطرد القياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة فلو قال المصنف وجاء على تكرمة لكان اولى لئلا يتوهم انه قياس ايضا كتكريم وجا على فعال نحو كذاب وعلى فعال بالتخفيف نحو كذاب قال الرضي واما كذاب بالتخفيف في مصدر كذب فليس بمشهور والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا في قراة التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والتزموا الحذف والتعويض في مصدر فعل المنقوص نحو عزى تعزية

تعزية فتحذف يا التفعيل وتعوض عنها الها لزوما لاستثقال اليا المشددة وقد جا التشديد في الضرورة كقوله فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا والتزموا الحذف والتعويض ايضا في مصدر افعل واستفعل اذا كان اجوف نحو اجازة في مصدر اجاز واستجازة في مصدر استجاز واصلهما اجوازا واستجوازا أعل المصدر باعلال الفعل كما يجي في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الاولى على قول والثانية على اخر كما ياتي هناك وعوضت عنها الها ويجوز حذف الها مع الاضافة نحو واقام الصلوة لكون المضاف اليه قائما مقامها ولم يثبت حذف الها في نحو التعزية في حال من الاحوال كما جوزوا في نحو اقام الصلوة ونحو ضارب على مضاربة وهو الاشهر و على فعال سماعا نحو ضراب واما فعال بالتشديد نحو مراء من المماراة فهو شاذ والقياس مماراة او مراء بالتخفيف وجا فيعال سماعا نحو قيتال ونحو تكرم اي ما كان في اوله التا فيشمل تفاعل وتفعلل وتمفعل ياتي مصدره على تكرم وتجاهل على تجاهل وتدحرج على تدحرج وتمسكن على تمسكن بضم ما قبل الاخر فيها وجا في مصدره تفعال سماعا نحو تملاق مصدر تملق قال ثلثة احبابنا فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل و مصدر البواقي من اوزان المزيد مما في ماضيه

Copyright © King Saud University